الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية المسئلة

من المعلوم علما منذ قديم الزمان أن الكتاب يكون أداة فعالية لنشر العلوم والمعارف. ولذا استطاع المجتمع وأفراده أن يحصلوا على مايحتاجون به من الحاجة العقلية والتطبيقية، واستخدمه كأساس لسير الحياة مثل علوم الإنسان والمجتمع. وعرفنا أيضا من عدد تأليف الكتاب علو الثقافة وتقدم الحضارة الإنسانية كعصر حضارة العباسية العالية التي صدرت منها مجموعة من الكتب دينية كانت أم علمية. والمجتمع لا يمكن أن يحصل على تلك الحضارة والثقافة إلا بالتعليم. فعملية التعليم أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة.[1]

الكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطالب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد.[2] بهذا الكتاب المدرسي تكون عملية التعليم سهلة و فعالية لأن المعلم بحاجة ماسة إلى استعداد المواد التي سيقدمها. واعداد المواد التعليمية من أمر صعب. كما قال عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان: يعتبر إعداد المواد التعليمية واختيارها من أصعب الأمور التي توجهها المسئولين عن البرامج التعليمية، وذلك لأن أيا من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاهما عملية غير علمية. لأن عملية إعداد المواد التعليمية هي في الأساس علمية تربوية،

---

[1] محمود كامل الناقة ورشدى أحمد طعيمة، *الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (مكة: جامعة أم القرى، 1983)، ص 249

[2] ناصر عبد الله الغالى و عبد الحميد عبد الله، *أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية* ، (رياض : دار الغالى، بدون سنة)، ص 9

إذا فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.[3]

من هنا معروف أن تأليف الكتاب المدرسي لابد من اهتمام كبير إلى اختيار المادة وتنظيمها و المعلم و المتعلم وغيرها المتعلقة بعملية التعليم. ولكي لايتعدى من أهداف التعليم المعين. وكذلك تعليم اللغة العربية بحاجة ماسة إلى اختيار المادة المناسبة بالقدرات والمهارات والمراحل التعليمية الذي وصل بها الطلاب. وتلك المادة موجودة في الكتاب المدرسي للغة العربية.

إضافة إلى ذلك فالكتاب المدرسي تحتل مكانا هاما وعارقا في تعليم اللغة العربية. وهو يستعمل اليوم في المراحل التعليمية في كثير من الدول في العالم وهي في المدارس أو المعاهد أو الجامعات.

جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية هي جامعة التي تؤكد تربيتها في العلوم الإسلامية و البحوث عنها وما تتعلق بالثقافة الإسلامية. وكانت اللغة العربية لغة القران الكريم والحديث النبوي كالمصدرين الأساسين في استنباط ذلك العلوم. فاكتساب اللغة العربية شرط واجب في إيجادها. وبذلك تضع الجامعة تعليم اللغة العربية مند المرحلة الأولى كي تكون أساسا في فهم و تعميق العلوم الإسلامية.

طلاب جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية هم الذين ينتقلون من المدرسة العالية إلى المرحلة الجامعية. لا بد لهم أن يكتسبوا أسس اللغة العربية. و الواقع يخالف ذلك. أن الطلاب يختلفون فى كثير من الأشياء. منها إذا ينظر تجاه خلفية المدرسة ليوجد اختلافا بعيدا بينهم. منهم من تخرج في المدارس الإسلامية، و بعضهم في المعاهد الإسلامية، و قليل منهم تخرج في المدارس العامة. المتخرجون في المدارس الإسلامية و المعاهد الإسلامية كانوا يجدون مواد تعليم اللغة العربية كثيرة من المنهج الدراسي المقرر لمدارسهم السابقة. و أما المتخرجون في المدارس العامة كانوا لا يجدون هذه المواد الا قليلا.

وبالنظر إلى المستوى و العمر ليوجد منهم الذين يصلون على المستوى الأعلى أو المتقدم فى تعليم اللغة العربية، ومنهم الذين يصلون على المستوى المتوسط فيه، و منهم الذين يصلون

---

[3] عبد الرحمن بن إبراهيم فوزان وزملاؤه، *دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير ناطقين بها*، (مؤسسة وقف الإسلام، 1325 هـ) ص 67

على المستوى المبتدئ فيه. وأعمارهم متفرقة بعضهم عن بعض. وبذلك بحاجة ماسة إلى كتاب اللغة العربية المناسبة والمشتملة على المواد التي تنمي أحوال الطلاب، وقدراتهم، ومهاراتهم فى اللغة العربية.

وبذلك لأن الكتاب هو أحد من الوسائل التعليمية المهمة الذي يحتوى على المادة الدراسية، فلذا بحاجة ماسة إلى الكتاب الشامل على المواد التعليمية المناسبة. لكي يسهل لطلاب الجامعة فهم واستيعاب اللغة العربية.

انطلاقا من المشكلة السابقة، فيقترح الباحث البحث تحت الموضوع: (دراسة تحليلية في كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة لأللیث عاشقين الماجستير من ناحية المادة).

ب. **تقرير المشكلة**

انطلاقا من خلفية البحث السابقة، يريد الباحث أن يقرر بحثه على المشاكل الاتية:

1. ما المادة التي قدمها كتاب "العربية بسيطة 1 " سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذى ألفه أللیث عاشقين الماجستير ؟.
2. هل كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذى ألفه أللیث عاشقين الماجستير مناسب بالمنهج الدراسي لطلاب الجامعة من ناحية المادة ؟.

ج. **أهداف البحث وفوائده**

بناءا على المشاكل السابقة،عيّن الباحث بأهداف اتية:

1. معرفة مادة التي قدمها كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذى ألفه أللیث عاشقين الماجستير .
2. معرفة مناسبة كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة لأللیث عاشقين الماجستير بالمنهج الدراسي لطلاب الجامعة من ناحية المادة.

من هذا البحث، يرجى أن يعطي الفوائد مايلي:

للنظرية: كون البحث مرجع و مصدر في تأليف كتاب تعليم اللغة العربية الجيدة و الصحيحة حيث يستعمل فعاليا و مناسبا في تعليم اللغة العربية للطلاب غير ناطقين بها.

للتطبيق:

1. أن يسهل الطلاب فى فهم مادة كتاب "العربية بسيطة 1" .
2. يستطيع المؤلف أن يصلح نقائص الكتاب إذا وجد فيه.
3. يستطيع المحاضر أن يطبق طرق التعليم المناسبة بالمواد الموجودة فى كتاب "العربية بسيطة 1" لطلاب.

د. الدراسات السابقة

1. " تعليم اللغة العربية باستخدام كتاب Bahasa Arab Qur'ani للدكتور د. هداية (دراسة تحليلية عن المادة والطريقة)" الذي كتبته فضيلة الثالثة/73211042. من هذا البحث نستطيع أن نأخذ النتيجة على أن تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية مناسبا على الكبار لفهم القرآن الكريم بأقصر وقت وبأقلّ جهد وتجعلهم يمارسون العمل على التقرب إلى ربهم مثل الصلوات الخمس والصوم و- بالنسبة للقادرين منهم - الزكاة والحج، مع اعترافهم بأنهم لا يفهمون معنى ما يقرؤون في عباداتهم، وهذا من تعليم اللغة لأغراض خاصة، لذلك ينبغى أن يكون تعليم اللغة العربية بكتاب اللغة العربية القرآنية يطور منهجه وعناصره الأساسية مثل الأهداف السلوكية، وكذلك أساليب التعليم المستخدمة أن تراعي بطبيعة لغة القرآن الكريم نفسها.
2. "دراسة تحليلية عن كتاب "تعليم اللغة العربية" سنة 2008 للدكتور د. هداية للصف العاشر بالمدرسة العالية من ناحية المادة" الذي كتبته ثاني رحمواتي/063211030 من هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية: الأول أن الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية تتضمن عن أربعة دروس، الدرس الأول التعلم عن التعارف و الثاني التعلم عن الحياة العائلية و الثالث التعلم عن الهواية والرابع التعلم عن المهنة. والثاني أن الكتاب تعليم اللغة العربية للدكتور د. هداية يتبع على نظرية الوحدة باستخدام المنهج على مستوى الوحدة الدراسية Kurikulum Tingkat Satuan Pendidikan (KTSP) وهو موافق على نظام وزير الشؤون الدينية الإندونسية نمرة 2 سنة 2008.
3. "دراسة تحليلية عن كتاب العربية للناشئين الجزء السادس من ناحية المهارات اللغوية" الذي كتبته مكتفئة/3103069. من هذا البحث نستطيع أن نقتصر على النتائج التالية:

الأول أن كتاب العربية للناشئين الجزء السادس يعالج المهارات اللغوية الأساسية في التوازن، حيث يتم تدريس الوحدة في أربع حصص وزمن الحصة 45 دقيقة، بواقع أربع حصص في الأسبوع، وتوزيع الوقت المخصص للوحدة. والثاني أن مادة كتاب العربية للناشئين الجزء السادس يحتوي على أربع المهارات اللغوية. وهي مهارة الاستماع، الكلام، القراءة، والكتابة أو التعبير.

4. "دراسة تحليلية عن كتاب التعليم اللغة العربية للمدرسة الدينية اللأولية لأحمد أيوب من ناحية المادة" الذى كتبته "درّة النهضية\063211009 و بعد أن شرح الباحث نتيجة لهذا البحث فنستطيع أن نقتصر على أن كتاب تعليم اللغة العربية للمدرسة الدينية الأولية لأحمد أيوب مناسبة بالمنهج الدراسي من ناحية المادة لأنها تستعمل المنهج الدراسي (KTSP) وهي المنهج الدراسي سنة 2008.

والدراسات السابقة تستوى ببحث الذي أداه الباحث في نوع البحث يعني البحث المكتبي وتختلف في بؤرة البحث لهذا يعني كتاب العربية بسيطة 1 وهي كتاب الذي ألف لطلاب الجامعة.

هـ. طريقة البحث

1. نوع البحث

يعد هذا البحث بحثا نوعيا وهو البحث الذي يستخدم لتصوير وتحليل المظهر والحادثة والنشاط الاجتماعي والسلوك والاعتقاد والرأي والفكر فرديا كان أم جماعيا.[4] والبحث النوعي ينقسم إلى قسمين: بحث نوعي ميداني، و بحث نوعي مكتبي.و هذا البحث بحث نوعي مكتبي غير تفاعلي (non interaktif). والمراد ببحث مكتبي هو جمع المعلومات من مصادر المكتبية والمطالعة فيها.[5] وغير تفاعلي هو بحث تحليلي من التوثيقات يعني أن الباحث يجمع البيانات ،يعرفها ،يحللها ويقوم بتركيبها، ثم يفسر الفكرة، القضية، و الحادثة مباشرة كانت أم غير مباشرة.[6]

---

[4] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: PT REMAJA ROSDAKARYA, 2010), cet 1-6 hlm 60.

[5] Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan*, (Jakarta: Yayasan Obor Indonesia, 2008) cet 2 hlm 2.

[6] Nana Syaodih Sukmadinata, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, hlm 65.

2. بؤرة البحث

البؤرة فى هذا البحث هي محتويات كتاب "**العربية بسيطة 1** سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة" ل أللیث عاشقین الماجستیر. حيث يتضمن هذا الكتاب مواد تعليم اللغة العربية مناسبة لطلاب الجامعة خاصة جامعة والي سونجو الاسلامية الحكومية. ومن هذا يخصص الباحث عن التحليل والدراسة عن مادة كتاب "العربية بسيطة 1 سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة" ل أللیث عاشقین الماجستیر.

3. مصادر البيانات

يعد هذا البحث بحثا مكتبيا حيث يأخذ الباحث المعلومات والبيانات من المكتبة. عند "أريكونطا" تنقسم مصادر البيانات إلى ثلاثة أقسام، وهي ماتلي:

أ) البشر أو الإنسان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات لسانا كان أم كتابة.
ب)المكان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات في حال ثابت مثل الغرفة و الأدوات فيها، و في حال متحرك مثل الأنشطة.
ت)الكتابة يعني مصدر البيانات في شكل الحرف أو العدد أو الصورة.[7]

و لذلك لحصول على البيانات المحتاجة يلزم على الباحث أن يطالع الكتب، والمجلات، وغير ذلك من المصادر المكتبية المتعلقة بالموضوع. ويقابل المؤلف ليعرف ويكشف المراد في كتابه حقيقة المعني. فتنقسم مصادر البيانات لهذا البحث إلى قسمين:

أ) المصدر الأساسي

هو المصدر الأولى الذي يكون أساسا لإقامة البحث، وهو كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة الذى ألفه أللیث عاشقین الماجستیر.

ب) المصدر الثانوي

هو المصدر الثاني الذى يستخدمه الباحث لإكمال المصدر الأساسي. ويتكون هذا المصدر من الكتب والمجلات والتوثيقات التي تتعلق بالموضوع.

---

[7] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian, Suatu Pendekatan Praktik,* (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006) cet 13 hlm 129.

4. طريقة جمع البيانات

ومن المعلوم أن هذا البحث بحث نوعي فلذا يفضل الباحث طريقتين. و هما:

أ) طريقة بحث المكتبة

أما بحث المكتبة فهي جمع المعلومات من المصادر المكتبية.[8] يقصد بهذه الطريقة حصول على المعلومات الكاملة وتعيين الفعل كالخطوة المهمة في النشاط العلمي. وقبل تحقيق البحث، لا بد للباحث أن يعمل بحث المكتبة لمعرفة البحث تفصيليا وتكوين الهيكل النظري، وخاصة المصادر المناسبة التي تصدر نظريات.[9]

ب) طريقة المقابلة

هي طريقة جمع البيانات بوسيلة الأسئلة والأجوبة شفويا من الجهة الواحدة، وهذا بمعنى أن الأسئلة تأتي من المقابل والأجوبة يعطيها المقابل عليه.[10] وأقام الباحث بهذه المقابلة إلى مؤلف كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية الميسرة لطلاب الجامعة يعني أستاذ الليس عاشقين. والمقابلة مع المحاضر والطلاب كالمستعملين لهذا الكتاب. ويرجو من هذا إيجاد البيانات والإرشادات وشرحات والتعليقات المتعلقة بالكتاب وكشف الأسرار ومعالجات المشاكل الموجودة فى البحث.

ت) طريقة التوثيق

هي طريقة جمع البيانات بنظر أو تحليل توثيق الفرد أم غيره. وهي إحدى الطرق التي تستعمل لحصول على تصوير من ناحية الفرد بوسيلة الكتابة والتوثيقات المكتوبة الأخرى أو الذي يكتبه الفرد مباشرة.[11] يرجي بهذه الطريقة حصول البيانات بنظر توثيق المتعلق بكتاب "العربية بسيطة 1" وتحليله مثل نتائج الإمتحان و التعليقات المتعلقة بالكتاب.

---

[8] Mestika Zed, *Metodologi Penelitian Kepustakaan.* hlm 1

[9] P. joko Subagyo, *Metode Penelitian dalam teori dan praktek*، (Jakarta: PT Rineka Cipta, 1991) Cet 2 hlm 109.

[10] Abdurrahmat Fathoni, *Metodologi Penelitian dan Teknik Penyusunan Skripsi*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2006) hlm. 105.

[11] Haris Herdiansyah, *Metodologi Penelitian Kualitatif untuk Ilmu-ilmu Sosial*, (Jakarta: Salemba Humanika, 2011) hlm 143.

5. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي يستعملها الباحث هي طريقة تحليل المضمون. وطريقة تحليل المضمون هي طريقة تحليل البيانات العلمية عن محتوى المعلومات من البيانات[12]. و يستخدم الباحث هذه الطريقة لتحليل البيانات و معرفة صحة المعلومات المضمونة فيها.

و الخطوات التي اقترحها Lexy J. Moloeng لتحليل البيانات وهي كما تلي:

1. مطالعة البيانات المتعددة من سائر المصادر من المقابلة والتأمل والوثيقة الشخصية والوثيقة الرسمية والصورة وغيرها وصفيا.
2. أداء التعليل بطريقة الاستخلاص.
3. تركيب البيانات إلى الوحدات.
4. اختبار لصحة البيانات.[13]

و أما الخطوات عند كتاب "MEODE ANALISIS TEKS DAN WACANA" كما يلي:

1. تعيين المادة.
2. تحليل أحوال المكان مصدر النص.
3. تقسيم المادة.
4. تعيين جهة التحليل.
5. تفريق الأسئلة التي تلزم جوابها المناسبة بالنظريات الموجودة.
6. اختيار تقنيات التحليل (استخلاص ،إيضاح، تنظيم).
7. تعريف وحدات التحليل.
8. تحليل المادة (استخلاص ،إيضاح ،تنظيم).
9. تفسير.[14]

وانطلاقا مما سبق فالخطوات التي يستخدمها الباحث فهي كما يلي:

1) تعيين المادة

[12] Noeng Muhajir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Yogyakarta: Rakesarasin, 1990) hlm 76.

[13] Lexy J. Moeloeng, *Metodologi Penelitian*, hlm. 190

[14] Michael Meyer DKK, *Metode Analisis Teks dan Wacana*, (Yogyakara: Pustaka Pelajar, 2000) hlm 108.

2) تقسيم البيانات إلى الوحدات من حيث موضوعاتها.
3) تحليل البيانات.
4) تفسير البيانات.
5) تقديم الخلاصة والنتائج.

و. نظام البحث

1. الباب الأول : يحتوي على **مقدمة** حيث يبحث فيها خلفية المسئلة، تحديد المشكلة، أهداف البحث و فوائده، الدراسات السابقة، طريقة البحث، و نظام البحث.
2. الباب الثاني : يحتوى على **تعليم اللغة العربية** يبحث فيها مفهوم تعليم اللغة العربية، و أهدافه، وعوامله، ومنهجه، و مراحله و الإتجاهات العالمية المعاصرة فيها. **المواد التعليمية** يبحث فيها المواد التعليمية و أهميتها (عناصر المواد التعليمية، المادة اللأساسية، المادة المساعدة، أنواع المواد التعليمية)، أسس لإعداد المواد التعليمية (الأسس الثقافية و الإجتماعية، الأسس النِفسية، الأسس اللغوية و التربية). المنهج العربي في تأليف كتاب تعليم اللغة العربية.
3. الباب الثالث: يحتوي على **نظرة عامة عن كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية** الميسرة **لطلاب** الجامعة **الذي ألفه أللیث عاشقین الماجستير** و يبحث فيها تعريف كتاب "العربية بسيطة 1"، ترجمة المؤلف، نظام كتابة الكتاب، محتويات كتاب" العربية بسيطة 1".
4. الباب الرابع : يحتوي على **دراسة تحليلية في كتاب "العربية بسيطة 1" سلسلة فى القراءة العربية** الميسرة **لطلاب الجامعة الذي الفه أللیث عاشقین الماجستير من ناحية المادة** يبحث فيها دراسة تحليلية من ناحية المادة (القراءة، الكتابة، المفردات، التدريبات، التراكيب و القواعد)، تنظيم وترتيب الكتاب، التحليل من ناحية السيكولوجية، مناسبة المادة بمنهج المقرر، مزايا الكتاب و نقائصه.

5. **الباب الخامس**: الإختتام، **تحتوي على النتائج و الإقتراحات**.